

الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري وتصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نظرية العلاج الأسري دراسة وصفية مطبقة على مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض

منى العشوي*

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري، والتوصل إلى تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمرشد الأسري في ضوء نظرية العلاج الأسري. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية القائمة على جمع البيانات الميدانية وتحليلها، وطبقت أداة البحث (الاستبانة) على جميع ممارسي الإرشاد الأسري في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض وعددهم (40) مرشداً ومرشدة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن نسبة 90% من إجمالي مجتمع الدراسة بحاجة إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفهم المهنية، ومعارفهم بالأخلاقيات المهنية، والمهارات المهنية في مجال الإرشاد الأسري. أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة مع محورها موجبة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (0,01). وأوصت الدراسة بالاهتمام في برامج التدريب والتطوير المستمر للأداء المهني للمرشدين الأسريين، ومتابعة ذلك من قبل لجنة متخصصة في وزارة الشؤون الاجتماعية، ومنح تراخيص لمزاولة الإرشاد الأسري بحيث تقتصر ممارسة الإرشاد الأسري على المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس. وأن يتم تدريب المرشدين الأسريين لمقابلة احتياجاتهم التدريبية في مؤسسات علمية متخصصة. والتوسع في البرامج الجامعية المتخصصة في الإرشاد الأسري لمواجهة احتياج المجتمع من المتخصصين. واستخدام الأساليب المعلوماتية ووسائل الاتصال الحديثة لتوفير الاستشارات الأسرية المهنية المتخصصة.

الكلمات الدالة: الاحتياجات التدريبية، الإرشاد الأسري، برنامج تدريبي، نظرية العلاج الأسري.

أولاً: المقدمة

القيام بمسؤولياته الوظيفية وزيادة قدرته على إدراك وفهم العوامل والظروف المتفاعلة في البيئة المحيطة التي تؤثر في العمليات المهنية للخدمة الاجتماعية. (Morally & Armando, 1999)، وترجع أهمية تحديد الاحتياجات المعرفية والمهارية للأخصائيين الاجتماعيين أنها تساعد في زيادة إطار القيم والمهارات لتحقيق مستوى أفضل للخدمات الاجتماعية المقدمة للعملاء (Thomson, 2009)، لذا فإن التعرف إلى الاحتياجات التدريبية تعد ضرورة لأنها تساعد الأخصائيين الاجتماعيين على تحديد المشكلات والقضايا المرتبطة بمجالات الممارسة المختلفة. (Krista, 2003)، ولقد أكدت معظم الدراسات أهمية تدريب الأخصائيين الاجتماعيين لأنه يساعد في زيادة الأداء المهني وتحقيق التنمية المهنية والرضا الوظيفي وضرورة الوقوف على الاحتياجات التدريبية وتحديدتها على أسس علمية لتصميم برامج تتلاءم مع هذه الاحتياجات (الجرواني، 2009م).

توصلت دراسة (محمد، 1997م) إلى أن البرامج التدريبية التي يحصل عليها الأخصائيون الاجتماعي وأثناء عملهم تساهم في زيادة قدراتهم على توظيف الأساليب المهنية واكتساب المهارات

يتميز العصر الحديث بتغيرات مستمرة وتطور سريع في ميادين الحياة كافة مما يستوجب ضرورة إعادة تنمية القوى العاملة في جميع المؤسسات لمواجهة تلك التغيرات واستيعابها والتكيف مع مقتضياتها ويساعد التدريب في مساهمة تلك المتغيرات ويؤدي إلى تحسين الأداء وتنمية المهارات (Berg & Birkenmaier, 2000)، وقد زاد في الآونة الأخيرة اهتمام المهن الإنسانية، من مثل: الخدمة الاجتماعية والإرشاد وعلم النفس في برامج تدريب المختصين على استخدام المهارات الأساسية لممارسة العمل والتدخل للتعامل مع مشكلات المسترشدين وحلها (نبازي، 2005)، ويهدف التدريب المستمر إلى زيادة النمو المهني للأخصائي الاجتماعي عن طريق اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات المرتبطة بمجال عمله بالصورة التي تتيح له

* كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، السعودية. تاريخ استلام البحث 2016/4/12، وتاريخ قبوله 2016/8/22

أهمية تأهيل الأخصائي الاجتماعي العامل في المحاكم الشرعية خاصة فيما يتعلق بالإرشاد الأسري للأسر وإمداد هؤلاء الأخصائيين بالاحتياجات التدريبية التي تساعدهم على أداء عملهم، وأكدت دراسة (الصادقي، 1998م) وجود قصور معرفي لدى العاملين بالمجال الأسري وأهمية إلمام هؤلاء العاملين بالمعارف العلمية التي تساعدهم على القيام بالعملية الإرشادية، وجاءت دراسة (حلمي، 1999م) لتؤكد أهمية مراجعة أساليب التدريب للقائمين بالإرشاد الأسري، واقترحت دراسة (الجعفري، 2003م) برنامجاً تدريبياً لزيادة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال المحاكم الشرعية والتوجيه والإرشاد الأسري، وكشفت دراسة (الغريب، الطافى، 2008م) عن أن غالبية المشاركين في تقديم الاستشارة الاجتماعية للأسر من غير المتخصصين ويحملون مؤهلات متنوعة مما يؤثر في نوعية الاستشارات الأسرية المقدمة للأسر المستفيدة، وأشارت دراسة (العويضي، 2009م) إلى ضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل مع القضايا الأسرية خاصة إدارة الحياة الزوجية، أما دراسة (قاسم، 2009م) فقد توصلت إلى أن أهم الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع حالات العنف الأسري هي التدريب على تطبيق أساليب العلاج الأسري في ضوء الواقع المعاصر، وأظهرت دراسة (الحري، 2010م) أن المرشدين الأسريين يفضلون التدريب من خلال التفاعل المباشر مع المدرب حتى يمكنهم اكتساب مهارة الإلقاء والاتصال الفعال وكيفية إدارة الحوار والنقاش مما يسهم في نجاح عملهم مع الأسرة.

ونستخلص من الدراسات السابقة أهمية تدريب وتأهيل القائمين على الإرشاد الأسري وتنظيم البرامج التدريبية المناسبة لهم.

- توصلت بعض الدراسات إلى ضرورة أن تتضمن البرامج التدريبية تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالاتجاهات والمعارف الحديثة في مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية.
- أكدت بعض الدراسات أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لنفعيل دوره المهني بمجالات الخدمة الاجتماعية.

- ركزت بعض الدراسات على محتوى البرامج التدريبية وتحديث المعارف العلمية لتطبيق مبدأ التعلم المستمر، بالإضافة إلى الاهتمام بمهارة العمل كفريق داخل المؤسسة.

- أكدت العديد من الدراسات أهمية تدريب وتأهيل المرشدين العاملين في مراكز الاستشارات الأسرية والمحاكم الشرعية وغالبيتهم يفضلون التدريب من خلال التفاعل المباشر مع المدرب.

المهنية، وتحقيق الكفاءة المهنية، وأكدت دراسة (الدسوقي، 1999م) ضرورة الاهتمام بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على ممارسة المهارات المهنية التي تحتاج إليها عملية الممارسة وخصوصاً الاتجاهات الحديثة منها، وأظهرت نتائج دراسة (Baribre 2000) أن محتوى البرامج التدريبية المهنية وتحديث المعارف المهنية التي يتناولها الأخصائيون الاجتماعيون في برامجهم التدريبية وبما يتوافق مع واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية يؤدي إلى زيادة الفعالية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، في حين أوصت دراسة (محمد، 2000م) بضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على مهارات العمل الفرقي والبحوث المجتمعية لزيادة فعالية الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسات، وأشارت دراسة (حسين، 2001م) بضرورة تحقيق التنمية المهنية الفعالية للأخصائيين الاجتماعيين من خلال الدورات التدريبية المتخصصة، وجاءت دراسة (Koncel 2002) تؤكد ضرورة تنظيم دورات تدريبية يتم فيها توعية الممارسين المهنيين بالمتطلبات المعرفية والمهارات المهنية اللازمة لتفعيل عمليات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وأكدت دراسة (Mellor 2003) بضرورة استمرار تعليم وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين وإطلاعهم على الاتجاهات الحديثة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. في حين أوضحت دراسة (شحاتة، 2004م) أن الأخصائي الاجتماعي بمحاكم الأسرة يتطلب تدعيمه بمهارات وقدرات وأساليب مهنية تمكنه من ممارسة عمله بفاعلية، وأشارت دراسة (Maydays 2004) إلى ضرورة الاهتمام الدائم والمستمر والمتجدد للبناء المعرفي والميثاق الأخلاقي للممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين لمسايرة المتغيرات المتجددة علمياً وعملياً، ويشكل الإرشاد الأسري أحد أهم التخصصات المهنية ذات التعامل المباشر مع القضايا والمشكلات الأسرية التي تمس حياة الأفراد، وبالتالي تتطلب طبيعة هذا العمل معرفة علمية كافية ومهارة عالية لتحقيق أقصى فاعلية، بحيث يتصف المرشد الأسري بالخبرة والخلفية العلمية الشاملة والمتطورة التي تضمن نجاح وفاعلية قدرته على مساعدة الأفراد والأسر في حل مشكلاتهم وتحقيق الاستقرار والتوافق والتكيف في حياتهم، ولكي يحقق المرشد الأسري القدر الملائم من الكفاية المهنية ومواكبة التطورات العلمية والمهنية فإنه من المهم التأكيد على مبدأ التعليم المستمر بأنماطه المتعددة الذي يشير إلى كل أنواع التدريب للعاملين في الإرشاد الأسري (Ducret, 1978)، فقد تناولت دراسة (بدوي، 1996م) الصعوبات التي تواجه مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ومنها: عدم كفاية الخدمات، وقصور المعارف لدى العاملين والكفاءات المهنية وطول إجراءات تقييم الخدمة للأسر المستفيدة. وأشارت دراسة (سالم، 1996م) إلى

- 3- تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف المهنية.
- 4- تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية.
- 5- تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية.
- 6- التوصل إلى تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الأداء المهني للمرشد الأسري في ضوء نظرية العلاج الأسري.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

- التساؤل الرئيس: ما الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري؟
التساؤلات الفرعية:
- 1- هل المرشد الأسري بحاجة إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفه المهنية ومعارفه بالأخلاقيات المهنية والمهارات المهنية؟
 - 2- ما أفضلية الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري؟
 - 3- ما الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف المهنية؟
 - 4- ما الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية؟
 - 5- ما الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية؟
 - 6- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الأداء المهني للمرشد الأسري في ضوء نظرية العلاج الأسري؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

1- الاحتياجات التدريبية:

تعرف الحاجة بأنها حالة من الافتقار والشعور بوجود نقص في شيء ما، وبالتالي فهي حالة تتطلب الإشباع (Webster Dictionary, 2005) والاحتياجات التدريبية تعني أن هذا النقص في المعارف أو المهارات أو القيم أو الاتجاهات، وهي تعبر عن حدوث فجوة بين الأداء الحالي والأداء المستهدف، نتيجة قصور في المعارف والمهارات والاتجاهات (المغربي، 2009). كما تعرف بأنها مجموع التغييرات المطلوب إحداثها في الفرد المتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته، لجعله لائقاً لشغل وظيفة أعلى أو أداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية. (العبد، 1980) وتعرف على أنها مجموع التغييرات والتحسينات المطلوب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات العاملين بقصد التغلب على المشكلات التي تعترض سير العمل، وتحول دون تحقيق أهداف المنظمة من ناحية ومسايرة متطلبات التقدم وتحقيق التنمية على المدى البعيد للمنظمة من ناحية

- توصلت بعض الدراسات إلى أن أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين العاملين مع حالات العنف الأسري هي التدريب على تطبيق أساليب العلاج الأسري.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تزايد الحاجة إلى الإرشاد الأسري في المجتمعات كافة، على أن يواكب التغيرات التي تحدث في المجتمع وتتعاكس على الأسرة (Michael, 1999) لذلك لا بد للأخصائي الاجتماعي الذي يمارس الإرشاد الأسري أن يكون على مستوى عالٍ من الفهم الكامل للأسرة ولل فرد عضو الأسرة وطريقة التفاعل الأسري (الجبرين، 2000م) وهذا يحتم على الممارسين المهنيين العاملين في مجال الإرشاد الأسري أن يعملوا على تطوير معارفهم النظرية ومهاراتهم المهنية وتطبيقاتهم العملية في كافة تلك المجالات لضمان تحقيق الفاعلية والكفاءة في أدائهم المهني، ولا يتم ذلك إلا من خلال برامج تدريبية مستمرة مخطط لها بشكل علمي دقيق تشبع احتياجاتهم المعرفية والأخلاقية والمهارية المهنية وتعزز فهمهم للقضايا والمشكلات الأسرية والمجتمعية من هنا تحددت مشكلة الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- ينطوي هذا البحث على عدد من جوانب الأهمية، منها:
- 1- تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للعامل الرئيس في رفع كفاءة المرشدين الأسريين.
 - 2- تساعد هذه الدراسة في صياغة برامج تطويرية لمعالجة الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري في ضوء العلاج الأسري.
 - 3- تساعد هذه الدراسة مخططي البرامج التدريبية في المجال الأسري في تصميم البرامج المناسبة والفترة الزمنية ومحتواها والمهارات المطلوب توافرها في المرشد الأسري يؤدي إلى تفعيل عملية الإرشاد وتحقيق أهدافها.

رابعاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف عام وهو تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري وتصميم تصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نظرية العلاج الأسري

الأهداف الفرعية:

- 1- التعرف إلى حاجة المرشد الأسري إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفه المهنية ومعارفه بالأخلاقيات المهنية ومهاراته المهنية.
- 2- تحديد أفضلية الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري.

عملية مدروسة يقدمها مرشد أسري متخصص في استخدام أسس الإرشاد وتقنياته، لمساعدة الأفراد والأسر لحل المشكلات وتحقيق الاستقرار والتوافق والتكيف الأسري (البريثن، 2008م) والإرشاد الأسري هو أحد عمليات المساعدة التي يستطيع من خلالها القائم بالإرشاد أن يستخدم مهاراته في تقديم خدمات مباشرة للعملاء (Munro & Mathi, 1993) والإرشاد الأسري هو العملية التي يتم من خلالها تقديم العون للمسترشد من قبل المرشد عن طريق فهم بعض الأمور الاجتماعية ويجب أن يكون المرشد مرناً في تفكيره وتناوله للأمور بعقلانية ونفس واعية، كما أنها تتطلب مهارات مختلفة يفترض وجودها لدى المرشد أهمها صحة وتوازن نفسي ونضج اجتماعي وسعة اطلاع وانفتاح فكري لقبول الآخر (الدهيمان، 2005م).

ويعرف الإرشاد الأسري في هذه الدراسة بأنه (عملية مهنية يقدمها مرشد أسري متخصص في الخدمة الاجتماعية، ويطبق أسس الإرشاد الأسري وتقنياته لمساعدة الأفراد والأسر على حل مشكلاتهم وتحقيق التكيف الاجتماعي للأسرة ككل ولا بد ان يكون المرشد الأسري على درجة عالية من الوعي والدراية بمجموعة من المعارف المهنية، والأخلاقيات المهنية، والمهارات المهنية تمكنه من أداء دوره الإرشادي بكفاءة).

3- نظرية العلاج الأسري:

يعرف العلاج الأسري في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: مدخل علاجي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لعلاج المشكلات الأسرية، حيث يتعامل الأخصائي مع أفراد الأسرة الواحدة كجماعة أو كوحدة من خلال التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تجمع أعضاء الأسرة، وكذلك طرق الاتصال وأشكاله وأنماطه، والأدوار والمكانات داخل الأسرة (درويش، 1998م)، ويعرف بأنه: أسلوب مخطط يركز على التدخل في جوانب سوء التكيف الأسري بهدف تحسين التوظيف الدينامي للأسرة كوحدة عن طريق استخدام الجلسات الأسرية كوسيلة علاجية والاستعانة بأسواقها الفرعية، لإحداث تغيير فعال في شبكة الاتصالات والتفاعلات والعمل على تعديل الأنماط السلبية للعلاقات الأسرية (أبو المعاطي، 2014م).

وعرفته (أبو العلا، 1989) بأنه علاج مخطط لمشكلات النسق الأسري ككل ومشكلات الأفراد عن طريق استخدام الأنواع المختلفة من المقابلات بالتركيز على الجلسات الأسرية، وذلك بهدف تحسن الأداء الوظيفي للأسرة وأفرادها من خلال تحسين عمليات الاتصال الأسري، وزيادة التفاعل الأسري واستعادة التوازن الأسري، كما يعرف بأنه (الأسلوب العلمي المنظم الذي يستخدمه المعالج مع الأسرة كوحدة متكاملة وأسواقها الفرعية

أخرى. (السيد، 2008م)، وتعرف أيضاً (بأنها الفرق بين مستوى المتطلبات المهنية في المجال المعرفي والمهارات والاتجاهات اللازمة للأداء الوظيفي الجيد والمستوى الحالي لها (مزهر، لطيف، 2009م).

7- ويمكن تحديد مفهوم الاحتياجات التدريبية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها (تلك المعارف والأخلاقيات المهنية والمهارات المهنية التي يحتاج إليها المرشدين الأسريين وتمثل الأفضلية للتدريب عليها، وفق برنامج علمي مقنن في ضوء نظرية العلاج الأسري).

وتتضح أهمية الاحتياجات التدريبية من خلال التأكيد على المبادئ التالية (البيشي، 2010م).

1- اعتبار عملية تحديد الاحتياجات التدريبية الأساس الذي يقوم عليه التدريب، وبالتالي تعتبر نقطة انطلاق موضوعية تخطيط وتصميم البرامج التدريبية.

2- المساعدة في تحديد النقص وتعويضه عن طريق التدريب.

3- تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية وبالتالي الفئات المستهدفة في التدريب، ونوع التدريب.

4- تعتمد هذه العملية على الدقة المتناهية في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها.

5- تهدف إلى تخفيض النفقات والتقليل من الهدر.

6- تساعد في الكشف عن المشكلات والمعوقات التي تعاني منها المنظمة أو أحد أنشطتها والتي يمكن معالجتها بواسطة التدريب.

7- الوصول إلى قرارات فعالة وسليمة كتخطيط العملية التدريبية وتصميمها.

2- الإرشاد الأسري:

ورد الإرشاد في لسان العرب لابن منظور بمعنى الهداية والدلالة والرشدى من الرشد (ابن منظور، 1968م)، الإرشاد في اللغة: التوجيه، وإرشاد الشخص أي وجهه أو هدايه (أحمد وآخرون، 2008)، ويعرف الإرشاد الأسري بأنه (العملية التي يتم فيها مساعدة أعضاء الأسرة لفهم الحياة الأسرية، وتعلم مهارات حل مشكلاتها لتحقيق الاستقرار، والتكيف، والسعادة الأسرية (جبريل، 1992)، ويعرف بأنه (عملية مساعدة جميع أفراد الأسرة فرادى أو جماعة لفهم متطلبات الحياة العائلية وما يتصل بها من حقوق وواجبات متبادلة (الهاشمي، 1989)، ويعرف أيضاً بأنه (علاقة شخصية ديناميكية بين شخصين يشتركان في تحديد المشكلة ورسم الأهداف في جو يسوده التقبل والألفة والتقدير والاحترام الذي يتيح للمسترشد فرصة اتخاذ القرار المناسب لحل مشكلته (أبو عبا، 2000م) والإرشاد الأسري

- وإحداث التغيير في الأسرة.
- 3- أن يكون المعالج الأسري ملاحظ ومشارك وموضوعي في فهمه وتعامله مع نظام الأسرة.
- 4- عدم إغفال المرشد لمراكز القوى في الأسرة وطرق اتصالها ونظامها عند رسم سياساته العلاجية.
- 5- ضرورة تبصير المعالج الأسري الأسرة بمشاكلها ومساعدتها على التغيير.
- 6- تضمين الأطفال في عملية الإرشاد لأن الصغار يظهرون الاتصالات والانفعالات الأسرية التي يميل الكبار إلى إخفائها والتي تصلح لأن تكون محتوى للمناقشة.
- 7- يجب أن يكون المعالج الأسري قيادياً وواثقاً من نفسه ومستقل.

8- تحديد عدد الجلسات الأسرية وأوقاتها وأهدافها ومتى تنتهي.

9- المحافظة على سرية المعلومات الأسرية ولا يجوز الكشف عنها إلا بإذن الأسرة.

10- يمكن اشتراك أكثر من معالج في علاج الأسرة.

ج- أهداف نظرية العلاج الأسري:

تتطلب ممارسة الخدمة الاجتماعية عامة والإرشاد الأسري خاصة، توظيف النظريات العلمية المناسبة في مواقف الإرشاد وتوجيه الممارس في كل خطوة من خطوات التدخل المهني، ويمكن للمرشد الأسري استخدام أكثر من نظرية أو نموذج في ضوء المدخل الانتقائي طبقاً لما يراه مناسباً لكل مشكلة، ومن أهم النظريات التي يمكن توظيفها في الإرشاد الأسري نظرية العلاج الأسري حيث تعد إحدى الاتجاهات العلاجية الحديثة في الخدمة الاجتماعية التي تركز على التعامل مع المشكلات الفردية في ضوء تفهم بناء الأسرة وطبيعة العلاقات وأثر هذا البناء على أفرادها، بهدف تغيير بعض عناصر نسق العلاقات الأسرية ذات التأثير السلبي على قيام الأسرة وأفرادها بوظائفهم (عبدالرحمن، 2013م) وهناك عدة أهداف لنظرية العلاج الأسري نستطيع أن نوجزها فيما يلي:

- 1- العمل على مساعدة الأسرة على كشف ومعرفة نقاط الضعف التي تؤثر في تفاعلاتها.
- 2- العمل على تحقيق التوازن للذات الأسرية من خلال إشباع احتياجات أفرادها وتقوية بنائها ككل اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً.
- 3- تقوية القيمة الإيجابية للأسرة وتدعيم قواعدها ومساعدتها على ترك وإهمال الجوانب والقيم السلبية التي تؤثر في الأسرة.
- 4- مساعدة أفراد الأسرة الذين لديهم مشكلات قد تحتاج

كوحداث متفاعلة معاً بهدف مساعدتها على مواجهة مشكلاتها الأسرية من خلال إحداث تغييرات إيجابية في شبكة العلاقات والتفاعلات داخل النسق الأسري أو في علاقاته مع أي من الأنساق الأخرى في المجتمع، وصولاً بالأسرة لتنمية قدراتها وتحسين أدائهم الاجتماعي). (عبد العال، 1997م)، ويعرف العلاج الأسري في هذه الدراسة بأنه (أسلوب من أساليب التدخل المهني يستخدمه المرشد الأسري للتعامل مع المشكلات الناتجة عن التفاعل بين أعضاء الأسرة كنسق اجتماعي، بهدف تحسين العلاقات والتفاعلات داخل نسق الأسرة عن طريق المقابلات العلاجية لأعضاء الأسرة لإحداث تغيير فعال في شبكة الاتصالات وزيادة التفاعل الأسري، واستعادة التوازن الأسري).

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

أ- أهداف الإرشاد الأسري:

1- يوفر الإرشاد الأسري فرصة لمساعدة العملاء في التعبير عن العواطف العميقة واكتساب الوعي الذاتي، من أجل النهوض بالأسرة بشكل إيجابي (Burnard & Remp, 1994) كما يعمل على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والارتقاء بالصحة النفسية للأسرة.

2- تقييم المشكلات الأسرية وتشخيصها حال وقوعها، وبخاصة في مراحلها الأولية.

3- التعرف على حجم المشكلة ومعرفة مواطن القوة والضعف في بنية الأسرة.

4- تحسين نوعية حياة الأفراد والأسر من خلال مساعدتهم على إحداث تغييرات إيجابية في حياتهم وتمكينهم من اتخاذ القرارات الفعالة (Jacobson & Lisa, 2000).

5- إحداث تغييرات إيجابية في الأفكار والمعتقدات والسلوكيات الخاطئة لدى الأسرة.

6- تنمية التواصل والتفاعل الإيجابي بين أعضاء الأسرة وتحقيق التكيف الاجتماعي للأسرة ككل (موسى، 2009م).

7- يعمل الإرشاد الأسري على تعريف الأسرة بوظائفها كأسرة سوية بحيث يسهم كل فرد فيها بإشباع حاجات باقي أفرادها (Edgar & Wozniak, 2010).

ب- مبادئ الإرشاد الأسري:

يقوم الإرشاد الأسري على مجموعة من المبادئ والافتراضات نوردتها على النحو التالي: (العزة، 2000م)

- 1- إن المسترشد يمثل نظام الأسرة كله، مشكلته ليست مشكلة فردية ولكنها مشكلة الأسرة بأسرها.
- 2- يجب أن يكون لدى المعالج نظرية يعتمد عليها في علاج الأسرة ولديه خبرة وقدرة وتدريب على إدارة الجلسات

إمكانية توظيف قدرات كل فرد ليسهم في تخفيف حدة المشكلة واستثمار طاقات الأسرة ككل لمواجهة الموقف (أبو المعاطي، 2014م).

ثامناً: الإجراءات المنهجية:

1- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية الرامية إلى وصف وتحديد الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري كخطوة لتحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع، وصولاً إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمرشد الأسري في ضوء نظرية العلاج الأسري.

2- المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لممارسي الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض.

3- أدوات الدراسة:

استبانة موجهة إلى المرشدين الأسريين وقد اعتمدت الباحثة على الإجراءات التالية في تصميمها:

1. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمعطيات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة الراهنة.

2. تحديد أهم المؤشرات والمحاور المرتبطة بموضوع الدراسة.

3. صممت الاستبانة بما يحقق الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتتضمن المحاور التالية:

المحور الأول: بيانات أولية.

المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف المهنية.

المحور الثالث: الاحتياجات للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية.

المحور الرابع: الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية.

وقد وضع للاستبانة تدرج ثلاثي للاستجابات وهي:

موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق

وتم إعطاء وزن لكل استجابة وهي على التوالي: موافق (3)،

موافق إلى حد ما (2)، غير موافق (1)

4- مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للدراسة في

جميع مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض وهي:

1- المركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية.

2- مركز الأميرة العنود للإرشاد الأسري.

3- مركز آسيا للاستشارات التربوية والأسرية.

إلى العمل معهم كأفراد لحل مشكلاتهم.

5- مساعدة الأسرة على تقوية روابطها الأسرية واستعادة تماسكها.

6- تغيير أنماط الاتصال بين أفراد الأسرة لتكون أكثر فعالية (زهران، 2011م).

د- مراحل العلاج الأسري:

يمر التدخل العلاجي من خلال العلاج الأسري بعدة مراحل يمكن إيجازها في التالي:

1- المرحلة الأولى: يسعى المرشد الأسري في هذه المرحلة إلى تكوين صورة عامة عن الأسرة ومشكلاتها، وتحديد أدوار واضحة لكل عضو في النسق الأسري، وتشمل المرحلة مقابلات فردية يتم فيها تقييم عام للأسرة من خلال الاتصال بأعضائها. كما تتضمن مقابلات مشتركة لدراسة بعض الجوانب المشتركة بين أعضاء النسق الأسري مما يحقق مناخاً طيباً لتقبل الأسرة للعلاج.

2- المرحلة الثانية: يساعد المرشد الأسري الأسرة في هذه المرحلة على أن تكتشف مشاكلها وتمكين كل عضو في الأسرة من التعبير صراحة للآخرين عما يدور في نفسه كما يعمل على مساعدة الأسرة لزيادة وعيهم بكيفية التخطيط للعلاج.

3- المرحلة الثالثة- ويتم فيها التركيز على الجلسات الأسرية لتعديل التفاعلات والعلاقات غير السوية داخل نسق الأسرة، إلى جانب تنمية القيم الإيجابية وإعادة توزيع الأدوار بما يحقق توازن الأسرة واستقرارها.

4- المرحلة الرابعة: ويتم فيها متابعة تحقيق الأهداف ودعم الجهود المبذولة لتثبيت التغيير وزيادة فاعلية وقوة التغييرات والمكاسب التي تحققت للأسرة من العلاج. (Skidmore, 1997)

ومن الأساليب العلاجية التي تستخدم ما يلي:

- أساليب الاتصال: لبناء قنوات اتصال جيدة بين الممارس العام وأفراد الأسرة لتحسين وتدعيم التفاعل والعلاقات الأسرية وتكوين علاقة مهنية قوية قائمة على الثقة والاحترام والرغبة في المساعدة.

- أساليب التوجيه: لمساعدة نسق الفرد والأسرة على التصرف بطريقة صحيحة في كل المواقف التي تخصهم.

- أساليب الاستبصار: لمساعدة أعضاء الأسرة على فهم قدراتهم وتكوين صورة واضحة عن مشكلاتهم التي يعانون منها من حيث أسبابها والآثار المترتبة على استمرارها لتحفيزهم على المشاركة في تنفيذ استراتيجية العلاج.

- الإفرار الوجداني: وذلك بتشجيع أفراد الأسرة للتعبير عن مشاعرهم وتحسين العلاقة بينهم، مما يقلل من مشاعر التوتر والإحباط الناتج عن وجود مشكلات أسرية وبالتالي

الجدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني
بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**0.524	7	**0.655	1
**0.568	8	**0.534	2
**0.637	9	**0.605	3
**0.565	10	**0.554	4
**0.540	11	**0.560	5
**0.535	12	**0.539	6

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

الجدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث
بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**0.500	14	**0.560	1
**0.601	15	**0.616	2
**0.545	16	**0.549	3
**0.566	17	**0.587	4
**0.552	18	**0.640	5
**0.547	19	**0.659	6
**0.879	20	**0.586	7
**0.546	21	**0.524	8
**0.667	22	**0.505	9
**0.572	23	**0.641	10
**0.571	24	**0.501	11
**0.570	25	**0.772	12
**0.565	26	**0.527	13

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

4-برنامج الأمان الأسري الوطني.

5-مشروع ابن باز لتزويج الشباب.

6-مركز التنمية الإنسانية.

7-مركز استشارات الإدمان.

8-جمعية مودة الخيرية الأسرية للحد من الطلاق وآثاره.

ب. المجال البشري:

المرشدون الأسريون بجميع مراكز الإرشاد البالغ عددهم

(40) مرشداً أسرياً ومرشدة.

ج. المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات ثلاثة

أشهر حيث وزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة بشكل متزامن

في الفترة من 1436/4/20هـ إلى 1436/7/20هـ

صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف إلى مدى صدق أداة الدراسة تم عرضها على

مجموعة من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعددهم

(13) أستاذاً وعدد آخر من الخبراء الممارسين للإرشاد الأسري

وعدهم (6) وقد كان الهدف من عرض الاستبانة على السادة

المحكمين مراجعة عبارات الاستبانة من حيث الصياغة ومدى

ملاءمتها للبعد الذي تقع تحته، بالإضافة إلى حذف أو إضافة

ما يراه السادة المحكمين من عبارات، وتم استبعاد العبارات التي

لم تحظ بنسبة اتفاق 88% من المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي

للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة

من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول (1)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول

بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**0.576	8	**0.731	1
**0.527	9	**0.501	2
**0.685	10	**0.538	3
**0.769	11	**0.602	4
**0.594	12	**0.510	5
**0.575	13	**0.565	6
**0.586	14	**0.580	7

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجداول (1 - 3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

- ثبات أداة الدراسة:

مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة

(معادلة ألفا كرونباخ) (للتأكد من والجدول (4) يوضح معاملات

ثبات أداة الدراسة (Cronbach's Alpha (α)).

الجدول (4)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
احتياجات لتطوير المعارف النظرية	14	0.8211
احتياجات المتطلبات الأخلاقية المهنية	12	0.7826
احتياجات تطوير المهارات المهنية	26	0.7719
الثبات العام	52	0.7834

يتضح من الجدول (4) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (0.7834) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد مجتمع الدراسة:

الجدول (5)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	26	65.0
انثى	14	35.0
المجموع	40	100%

يتضح من الجدول (5) أن (26) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته 65.0% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة ذكور وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (14) منهم يمثلون ما نسبته 35.0% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة كانت إناثاً. وهذه النتيجة متوقعة حيث تتفق مع الوضع الحالي في المجتمع السعودي حيث تمثل مشاركة الذكور في القوى العاملة في المملكة العربية السعودية 65%، في حين تمثل مشاركة المرأة السعودية في القوى العاملة 17,6% بناء على الإحصاءات المعلنة على موقع وزارة التخطيط

<http://www.mep.gov.sa>

الجدول (6)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة
دبلوم	8	20.0
بكالوريوس	25	62.5
ماجستير	6	15.0
دكتورا	1	2.5
المجموع	40	100%

يتضح من الجدول (6) أن (25) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته 62.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم التعليمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة، وهذا ينعكس إيجابياً على اهتماماتهم وقدراتهم على معرفة متطلبات العمل وحاجاتهم التدريبية، بينما (8) منهم يمثلون ما نسبته 20.0% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم التعليمي دبلوم، مقابل (6) منهم يمثلون ما نسبته 15.0% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم التعليمي ماجستير، و(1) منهم يمثل ما نسبته 2.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهله التعليمي دكتوراه.

الجدول (7)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة
خدمة اجتماعية	17	42.5
علم اجتماع	5	12.5
علم نفس	9	22.5
علوم شرعية	6	15.0
أخرى	3	7.5
المجموع	40	100%

يتضح من الجدول (7) أن (17) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته 42.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة تخصصهم العلمي خدمة اجتماعية وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة وهذه النتيجة تعد جانباً إيجابياً لمراكز الإرشاد الأسري ومن معايير الجودة لأداء المراكز من حيث مناسبة التخصص للمهام التي يؤديها العاملون فيها، بينما (9) منهم يمثلون ما نسبته 22.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة تخصصهم العلمي علم نفس، مقابل (6) منهم يمثلون ما نسبته 15.0% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة تخصصهم العلمي علوم شرعية، و(5) منهم يمثلون ما نسبته 12.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة تخصصهم العلمي علم اجتماع، و(3) منهم يمثلون ما نسبته 7.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة لهم تخصصات علمية أخرى.

يتضح من الجدول (8) أن (6) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته 15.0% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة يعملون بمشروع ابن باز لتزويج الشباب وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة، وجمعية مودة الخيرية للحد من الطلاق، مقابل (5) منهم يمثلون ما نسبته 12.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة يعملون بالمركز الخيري للإرشاد الأسري والاستشارات الأسرية، مركز الأميرة العنود للإرشاد الأسري،

إلى أقل من 10 سنوات، و(2) منهم يمثلان ما نسبته 5.0% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم في مجال الإرشاد الأسري 15 سنة فأكثر.

الجدول (10)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير الحصول على دورات تدريبية أو ورش عمل في مجال الإرشاد الأسري

الاستجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	67.5
لا	13	32.5
المجموع	40	100%

يتضح من الجدول (10) أن (27) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته 67.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الأسري وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة وهذا يدل على حرصهم على تطوير الأداء المهني لهم ورغبتهم في معرفة أحدث الاتجاهات المهنية في مجال عملهم، بينما (13) منهم يمثلون ما نسبته 32.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة لم يسبق لهم الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الأسري.

الجدول (11)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية أو ورش العمل

عدد الدورات التدريبية أو ورش العمل	التكرار	النسبة
1-3 دورات	14	51.9
4-6 دورات	4	14.8
7 دورات فأكثر	9	33.3
المجموع	27	100%

يتضح من الجدول (11) أن (14) من الذين سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الأسري يمثلون ما نسبته 51.9% من الذين سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الأسري عدد الدورات التي حصلوا عليها 1 - 3 دورات وهم الفئة الأكثر من الذين سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الأسري، بينما (9) منهم يمثلون ما نسبته 33.3% من الذين سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الأسري عدد الدورات التي حصلوا عليها 7 دورات فأكثر، و(4) منهم يمثلون ما نسبته 14.8% من الذين سبق لهم الحصول على دورات

الجدول (8)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير مركز الإرشاد الذي تعمل فيه

مركز الإرشاد الذي تعمل فيه	التكرار	النسبة
المركز الخيري للإرشاد الأسري والاستشارات الأسرية	5	12.5
مركز الأميرة العنود للإرشاد الأسري	5	12.5
مركز اسية للاستشارات التربوية والأسرية	4	10.0
برنامج الأمان الأسري والوطني	5	12.5
مشروع ابن باز لتزويج الشباب	6	15.0
مركز التنمية الإنسانية	4	10.0
جمعية مودة الخيرية للحد من الطلاق	6	15.0
مركز استشارات الإدمان	5	12.5
المجموع	40	100%

الجدول (9)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري

عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	21	52.5
5 إلى أقل من 10 سنوات	5	12.5
10 إلى أقل من 15 سنة	12	30.0
15 سنة فأكثر	2	5.0
المجموع	40	100%

يتضح من الجدول (9) أن (21) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته 52.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم في مجال الإرشاد الأسري أقل من خمس سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة وهذا يدل على حاجتهم لبرامج تدريبية لتنمية قدراتهم وإكسابهم أحدث المعارف والنظريات المهنية لتطوير الأداء المهني لهم، بينما (12) منهم يمثلون ما نسبته 30.0% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم في مجال الإرشاد الأسري 10 إلى أقل من 15 سنة، مقابل (5) منهم يمثلون ما نسبته 12.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم في مجال الإرشاد الأسري 5

تدريبية في مجال الإرشاد الأسري عدد الدورات التي تحصلوا عليها 4 - 6 دورات.

الجدول (12)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير مدى الاستفادة منها

مدى الاستفادة منها	التكرار	النسبة
كبيرة	24	88.9
الى حد ما	2	7.4
لا توجد استفادة	1	3.7
المجموع	27	%100

يتضح من الجدول (12) أن (24) من الذين سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد يمثلون ما نسبته 88.9% من الذين سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد استفادوا بدرجة كبيرة من تلك الدورات التدريبية وهم الفئة الأكثر من الذين سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد، بينما (2) منهم يمثلان ما نسبته 7.4% من الذين سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد استفادوا إلى حد ما من تلك الدورات التدريبية، و(1) منهم يمثل ما نسبته 3.7% من الذين سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد لم يستفد من تلك الدورات التدريبية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: "هل المرشد الأسري بحاجة إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفه المهنية ومعارفه بالأخلاقيات المهنية والمهارات المهنية؟"

للتعرف على حاجة المرشد الأسري إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفه المهنية والأخلاقية والمهارات المهنية تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على السؤال المتعلق بحاجة المرشد الأسري إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفه المهنية ومعارفه بالأخلاقيات المهنية والمهارات المهنية.

الجدول (13)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير الحاجة إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفهم المهنية ومعارفهم بالأخلاقيات المهنية والمهارات المهنية في مجال الإرشاد الأسري

الاستجابة	التكرار	النسبة
نعم	36	90.0
الى حد ما	4	10.0
المجموع	40	%100

يتضح من الجدول (13) أن (36) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته 90.0% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة بحاجة إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفهم العلمية والمهنية في مجال الإرشاد الأسري وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة، بينما (4) منهم يمثلون ما نسبته 10.0% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة بحاجة إلى حد ما لبرنامج تدريبي لتطوير معرفتهم المهنية والأخلاقية والمهارات المهنية في مجال الإرشاد الأسري.

وتفسر هذه النتيجة مدى وعي المرشدين الأسريين بمتطلبات عملهم مما يعزز من حاجتهم إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفهم المهنية والأخلاقية والمهارات المهنية، كذلك حرص مراكز الإرشاد الأسري على تطوير قدرات العاملين فيها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سالم، 1996م) التي أكدت أهمية تأهيل الأخصائي الاجتماعي العامل في المحاكم الشرعية وخاصة فيما يتعلق بالإرشاد الأسري للأسر وإمداد هؤلاء الأخصائيين بالاحتياجات التدريبية التي تساعدهم على أداء عملهم، وأشارت دراسة (الصادقي، 1998) إلى وجود قصور معرفي لدى العاملين بالمجال الأسري وأهمية إلمام هؤلاء العاملين بالمعارف العلمية التي تساعدهم على القيام بالعملية الإرشادية، وجاءت دراسة (حلمي، 1999) لتؤكد أهمية مراجعة أساليب التدريب للقائمين بالإرشاد الأسري، واقترحت دراسة (الجعفري، 2003م) برنامجاً تدريبياً لزيادة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال المحاكم الشرعية والتوجيه والإرشاد الأسري.

السؤال الثاني: "ما أفضلية الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري؟"

للتعرف إلى أفضلية الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على السؤال المتعلق بأفضلية الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول (14)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة

وفق متغير أفضلية الاحتياجات التدريبية

أفضلية الاحتياجات التدريبية	التكرار	النسبة
معلومات نظرية مهنية	28	70.0
معلومات بالأخلاقيات المهنية	23	57.5
معلومات مهارية مهنية	33	82.5

يتضح من الجدول (14) أن (33) من أفراد مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة بحاجة للتدريب على معلومات مهنية، و(23) منهم يمثلون ما نسبته 57.5% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة بحاجة للتدريب على متطلبات أخلاقية مهنية.

السؤال الثالث: "ما الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف المهنية؟"

للتعرف إلى الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف المهنية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف المهنية وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول (15)

استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف المهنية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق			
10	أساليب التقييم والقياس للبرامج الأسرية	ك %	23 57.5	15 37.5	2 5.0	2.53	0.599	1
11	أساليب التعامل مع ضغوط الحياة الأسرية	ك %	22 55.0	17 42.5	1 2.5	2.52	0.554	2
1	ماهية الإرشاد الأسري وأهدافه	ك %	21 52.5	16 40.0	3 7.5	2.45	0.639	3
5	نظريات الشخصية والنظريات الأخرى التي تساعد في تحليل وتفسير المشكلات الأسرية	ك %	24 60.0	10 25.0	6 15.0	2.45	0.749	4
9	نماذج العلاج للتدخل مع الأسرة ووسائل التفاعل بين أعضائها	ك %	19 47.5	19 47.5	2 5.0	2.42	0.594	5
14	المعرفة بتحقيق التكامل بين المعارف النظرية وسبل تطبيقها خلال العملية الإرشادية	ك %	23 57.5	10 25.0	7 17.5	2.40	0.778	6
6	استراتيجيات الإرشاد الأسري	ك %	19 47.5	17 42.5	4 10.0	2.38	0.667	7
2	الخصائص الشخصية والمهنية للمرشد الأسري	ك %	16 40.0	23 57.5	1 2.5	2.38	0.540	8
4	مراحل عملية الإرشاد الأسري وأساليبها	ك %	17 42.5	21 52.5	2 5.0	2.37	0.586	9
8	نظرية العلاج الأسري وتطبيقها	ك %	18 45.0	16 40.0	6 15.0	2.30	0.723	10
3	الإلمام بالمشكلات الاجتماعية والنفسية للأسرة	ك %	17 42.5	16 40.0	7 17.5	2.25	0.742	11
12	المعرفة بخصائص المجتمع المحلي	ك %	15 37.5	19 47.5	6 15.0	2.22	0.698	12
7	استراتيجيات العلاج الزوجي، العلاج الجمعي	ك %	12 30.0	19 47.5	9 22.5	2.07	0.730	13
13	المعرفة بالموارد والمؤسسات الموجودة في المجتمع وكيفية الاستفادة منها	ك %	10 25.0	22 55.0	8 20.0	2.05	0.677	14
المتوسط العام						2.34	0.248	

2. جاءت العبارة رقم (3) "الإلمام بالمشكلات الاجتماعية والنفسية للأسرة" بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.25 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (12) "المعرفة بخصائص المجتمع المحلي" بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2.22 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (7) "استراتيجيات العلاج الزوجي، العلاج الجمعي" بالمرتبة الرابعة بمتوسط (2.07 من 3).

5. جاءت العبارة رقم (13) "المعرفة بالموارد والمؤسسات الموجودة في المجتمع وكيفية الاستفادة منها" بالمرتبة الخامسة بمتوسط (2.05 من 3).

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة نجد أن هناك اتفاقاً واضحاً في تأكيد أهمية المعارف المهنية للمرشد الأسري حيث يتطلب هذا العمل معرفة علمية كافية ومهارة عالية لتحقيق أقصى فاعلية، ولابد أن يتصف المرشد الأسري بالخبرة والخلفية العلمية الشاملة والمتطورة التي تضمن نجاح وفاعلية قدرته على مساعدة الأفراد والأسر في حل مشكلاتهم وتحقيق الاستقرار والتوافق والتكيف في حياتهم، ولكي يحقق المرشد الأسري القدر الملائم من الكفاية المهنية ومواكبة التطورات العلمية والمهنية؛ فإنه من المهم تأكيد مبدأ التعليم المستمر بأنماطه المتعددة الذي يشير إلى كل أنواع التدريب للعاملين في الإرشاد الأسري وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة (دراسة محمد، 1997م، دراسة Baribre، 2000، 2002، Koncel، 2003، Mellor، 1978، Ducret، الصديقي، 1998)

السؤال الرابع: "ما الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية؟"

للتعرف إلى الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من الجدول (16) أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية بمتوسط (2.29 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

يتضح من الجدول (15) أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف المهنية بمتوسط (2.34 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.68 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف المهنية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.05 إلى 2.53) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي اللتين تشيران إلى (أوافق إلى حد ما/ أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف المهنية حيث يتضح من النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على تسعة من الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من أبرزها تتمثل في العبارات رقم (10، 11، 1، 5، 9) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها على النحو الآتي:

1. جاءت العبارة رقم (10) "أساليب التقويم والقياس للبرامج الأسرية" بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.53 من 3).

2. جاءت العبارة رقم (11) "أساليب التعامل مع ضغوط الحياة الأسرية" بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.52 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (1) "ماهية الإرشاد الأسري وأهدافه" بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2.45 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (5) "نظريات الشخصية والنظريات الأخرى التي تساعد في تحليل وتفسير المشكلات الأسرية" بالمرتبة الرابعة بمتوسط (2.45 من 3).

5. جاءت العبارة رقم (9) "نماذج العلاج للتدخل مع الأسرة ووسائل التفاعل بين أعضائها" بالمرتبة الخامسة بمتوسط (2.42 من 3).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على خمسة من الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المتطلبات المعرفية تتمثل في العبارات رقم (8، 3، 12، 7، 13) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما على النحو الآتي:

1. جاءت العبارة رقم (8) "نظرية العلاج الأسري" بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.30 من 3).

الجدول (16)

استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق			
4	تقبل واحترام جميع أعضاء الأسرة التي يعمل معها	ك %	22 55.0	16 40.0	2 5.0	2.50	0.599	1
5	تحمل المسؤولية تجاه الأسرة التي يعمل معها	ك %	23 57.5	10 25.0	7 17.5	2.40	0.778	2
2	سرية المعلومات الخاصة بالأسر التي يعمل معها	ك %	18 45.0	20 50.0	2 5.0	2.40	0.591	3
3	الموضوعية عند التعامل مع أفراد الأسرة	ك %	19 47.5	18 45.0	3 7.5	2.40	0.632	4
6	وضع الأولوية لمصلحة الأسرة	ك %	21 52.5	12 30.0	7 17.5	2.35	0.770	5
12	المعرفة بتقديم خدمات الإرشاد بشكل مهني مع إظهار الكفاءة المهنية	ك %	20 50.0	13 32.5	7 17.5	2.33	0.764	6
1	الميثاق الأخلاقي الذي يرسم الحدود الأخلاقية للمرشد الأسري	ك %	17 42.5	19 47.5	4 10.0	2.32	0.656	7
8	احترام ظروف الأسرة	ك %	15 37.5	20 50.0	5 12.5	2.25	0.670	8
9	الإلمام بآليات قبول الأسرة للخدمة	ك %	12 30.0	23 57.5	5 12.5	2.17	0.636	9
11	فهم ومراعاة الثقافة وتأثيرها في سلوك أفراد الأسرة	ك %	17 42.5	12 30.0	11 27.5	2.15	0.834	10
10	الالتزام بمعاونة الأسرة في الحصول على الخدمة المناسبة	ك %	16 40.0	13 32.5	11 27.5	2.13	0.822	11
7	تعزيز تقرير المصير والحكم الذاتي للأسر	ك %	14 35.0	17 42.5	9 22.5	2.13	0.757	12
المتوسط العام								
							2.29	0.302

1. جاءت العبارة رقم (4) " تقبل واحترام جميع أعضاء الأسرة التي يعمل معها " بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.50 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (5) " تحمل المسؤولية تجاه الأسرة التي يعمل معها " بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.40 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (2) " سرية المعلومات الخاصة بالأسر التي يعمل معها " بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2.40 من 3).
4. جاءت العبارة رقم (3) " الموضوعية عند التعامل مع أفراد الأسرة " بالمرتبة الرابعة بمتوسط (2.40 من 3).
5. جاءت العبارة رقم (6) " وضع الأولوية لمصلحة

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.13 إلى 2.50) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي اللتين تشير إلى (أوافق إلى حد ما/ أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية وتتمثل في العبارات رقم (4، 5، 2، 3، 6) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها على النحو الآتي:

ويتضح من خلال هذه النتائج أن أبرز الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية تتمثل في حاجتهم للتمكن من كسب تقبل واحترام جميع أعضاء الأسرة التي يعمل معها وتفسر هذه النتيجة بأن المرشدين الأسريين بحاجة لتعاون أفراد الأسرة معهم لتعزيز فعالية البرامج الإرشادية الأسرية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة التي أكدت أهمية تحديد الاحتياجات من المعارف بالأخلاقيات المهنية لأنها تساعد في زيادة إطار القيم والمهارات الأخلاقية لدى المرشد الأسري لتحقيق مستوى أفضل للخدمات الاجتماعية المقدمة للعملاء وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة (دراسة Thomson, 2009، دراسة Maydays 2004) السؤال الخامس: "ما الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية؟"

للتعرف إلى الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المتطلبات المهارات المهنية.

الجدول (17)

استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق	إلى حد ما			
2	المهارة في التواصل الفعال اللفظي وغير اللفظي	ك %	32 80.0	7 17.5	2.78	0.480	1
19	مساعدة الأسرة في كشف ومعرفة نقاط الضعف التي تؤثر على تفاعلاتها	ك %	31 77.5	8 20.0	2.75	0.494	2
18	تحقيق التوازن للذات الأسرية من خلال إشباع احتياجات أفرادها	ك %	31 77.5	8 20.0	2.75	0.494	3
1	بناء العلاقة المهنية المتخصصة	ك %	31 77.5	7 17.5	2.73	0.554	4
11	مساعدة الأسرة على تقوية القيم الإيجابية والتخلي عن القيم السلبية	ك %	28 70.0	12 30.0	2.70	0.464	5
17	تقوية قنوات الاتصال بين أفراد الأسرة	ك %	29 72.5	8 20.0	2.65	0.622	6
12	المهارة في مساعدة أفراد الأسرة على الاستبصار بمشكلاتهم	ك %	25 62.5	14 35.0	2.60	0.545	7
10	المهارة في توظيف المعارف العلمية في التطبيقات العلاجية	ك %	25 62.5	14 35.0	2.60	0.545	8
14	تحسين العلاقات وتبادل وجهات النظر بين أعضاء الأسرة	ك %	25 62.5	13 32.5	2.58	0.594	9
3	مهارة الملاحظة، الاستماع، الإنصات الواعي	ك %	25 62.5	12 30.0	2.55	0.639	10

الأسرة " بالمرتبة الخامسة موافقة أفراد بمتوسط (2.35 من 3). ويتضح من النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على سبعة من الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (12، 1، 8، 9، 11) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها إلى حد ما على النحو الآتي:

1. جاءت العبارة رقم (12) " المعرفة بتقديم خدمات الإرشاد بشكل مهني مع إظهار الكفاءة المهنية " بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.33 من 3).

2. جاءت العبارة رقم (1) " الميثاق الأخلاقي الذي يرسم الحدود الأخلاقية للمرشد الأسري " بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.32 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (8) "احترام ظروف الأسرة" بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2.25 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (9) " الإلمام بآليات قبول الأسرة للخدمة " بالمرتبة الرابعة بمتوسط (2.17 من 3).

5. جاءت العبارة رقم (11) "فهم ومراعاة الثقافة وتأثيرها في سلوك أفراد الأسرة" بالمرتبة الخامسة بمتوسط (2.15 من 3).

23	متابعة خطط العمل مع الأسرة	ك	25	12	3	2.55	0.639	11
		%	62.5	30.0	7.5			
8	المهارة في التشخيص واستخدام المقاييس وتفسيرها	ك	22	16	2	2.50	0.599	12
		%	55.0	40.0	5.0			
20	المعارف المرتبطة باستخدام الاستراتيجيات والأساليب العلاجية المناسبة (الإقناع - التعاون - التفاوض - التوسط - التوجيه)	ك	21	18	1	2.50	0.555	13
		%	52.5	45.0	2.5			
15	المهارة في إدارة المقابلات الفردية والجماعية بين أعضاء الأسرة	ك	20	19	1	2.48	0.554	14
		%	50.0	47.5	2.5			
9	التخطيط لإحداث التغيير الأسري	ك	24	11	5	2.48	0.716	15
		%	60.0	27.5	12.5			
24	مهارة العمل الفريقي مع المتخصصين في المؤسسة	ك	20	18	2	2.45	0.597	16
		%	50.0	45.0	5.0			
6	عملية التقدير وتطبيقاتها مع الأسرة	ك	19	20	1	2.45	0.552	17
		%	47.5	50.0	2.5			
22	تقديم العائد من التدخل المهني مع الأسرة	ك	21	15	4	2.42	0.675	18
		%	52.5	37.5	10.0			
16	المهارة في تعديل الأفكار والاتجاهات السلبية التي تؤثر على سلوكيات أعضاء الأسرة	ك	20	17	3	2.42	0.636	19
		%	50.0	42.5	7.5			
25	الاهتمام بالتعلم المستمر ومتابعة الجديد في تخصص الإرشاد الأسري، والاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية	ك	19	17	4	2.38	0.667	20
		%	47.5	42.5	10.0			
13	رفع مستوى الأداء الاجتماعي لأفراد الأسرة	ك	20	14	6	2.35	0.736	21
		%	50.0	35.0	15.0			
7	الخريطة الإيكولوجية وكيف يتم رسمها في ضوء الموقف الإشكالي	ك	15	23	2	2.33	0.572	22
		%	37.5	57.5	5.0			
4	توجيه الأسئلة وطلب المعلومات	ك	17	19	4	2.33	0.656	23
		%	42.5	47.5	10.0			
21	المهارة في اتخاذ القرار بالإنهاء وتنفيذ أنساق التعامل	ك	16	20	4	2.30	0.648	24
		%	40.0	50.0	10.0			
5	المهارة في تشجيع الأعضاء على التعبير عن مشاعرهم	ك	14	24	2	2.30	0.564	25
		%	35.0	60.0	5.0			
26	المهارة في إعداد التقارير الإرشادية والبحوث العلمية	ك	19	9	12	2.18	0.874	26
		%	47.5	22.5	30.0			
المتوسط العام			2.50			0.201		

الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي اللتين تشيران إلى (أوافق إلى حد ما/ أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية حيث يتضح من النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على واحد وعشرين من الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (2، 19، 18، 1، 11) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها على النحو الآتي:

يتضح من الجدول (17) أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية بمتوسط (2.50 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة.

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على ما بين (2.18 إلى 2.78) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين

من المهارات المهنية للمرشد الأسري لأن البرامج التدريبية التي يحصل عليها الأخصائيون الاجتماعيون في أثناء عملهم تسهم في زيادة قدراتهم على توظيف الأساليب المهنية واكتساب المهارات المهنية، وتحقيق الكفاءة المهنية، ضرورة الاهتمام بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على ممارسة المهارات المهنية التي تحتاج إليها عملية الممارسة وخصوصاً الاتجاهات الحديثة، منها: مهارات العمل الفرقي والبحوث المجتمعية لزيادة فعالية الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسات، والتعامل مع القضايا الأسرية خاصة إدارة الحياة الزوجية، وتطبيق أساليب العلاج الأسري في ضوء الواقع المعاصر، ومهارة الإلقاء والاتصال الفعال وكيفية إدارة الحوار والنقاش بما يسهم في نجاح عملهم مع الأسرة. وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة (محمد، 1997م، الدسوقي 1999م، محمود 2000م، Mellor 2003، العويضي، 2009م، قاسم، 2009م، الحربي، 2010م)

خلاصة واستنتاجات

أولاً: الأسس والمعايير التي في ضوئها تحددت الاستنتاجات:
إن الأطر النظرية لنظرية العلاج الأسري تعد أحد الاتجاهات العلاجية الحديثة في الخدمة الاجتماعية التي تركز على التعامل مع المشكلات الفردية في ضوء تفهم بناء الأسرة وطبيعة العلاقات وأثر هذا البناء على أفرادها، ونتائج الدراسات السابقة بالإضافة النتائج الدراسة الحالية.

ثانياً: تهدف هذه الاستنتاجات إلى تحقيق ما يلي:

- تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري.
- التوصل إلى تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمرشد الأسري في ضوء نظرية العلاج الأسري.

ثالثاً : الاستنتاجات:

- تشير نتائج الدراسة إلى الارتباط بدرجة كبيرة بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة حيث اتضح أن (36) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته 90.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بحاجة إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفهم المهنية والأخلاقية والمهارات المهنية في مجال الإرشاد الأسري وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (4) منهم يمثلون ما نسبته 10.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بحاجة إلى حد ما لبرنامج تدريبي لتطوير معرفتهم العلمية والمهنية في مجال الإرشاد الأسري.

أ- يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على تسعة من الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف

1. جاءت العبارة رقم (2) " المهارة في التواصل الفعال اللفظي وغير اللفظي " بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.78) من (3).

2. جاءت العبارة رقم (19) " مساعدة الأسرة في كشف ومعرفة نقاط الضعف التي تؤثر على تفاعلاتها " بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.75) من (3).

3. جاءت العبارة رقم (18) " تحقيق التوازن للذات الأسرية من خلال إشباع احتياجات أفرادها " بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2.75) من (3).

4. جاءت العبارة رقم (1) " بناء العلاقة المهنية المتخصصة " بالمرتبة الرابعة بمتوسط (2.73) من (3).

5. جاءت العبارة رقم (11) " مساعدة الأسرة على تقوية القيم الإيجابية والتخلي عن القيم السلبية " بالمرتبة الخامسة بمتوسط (2.70) من (3).

ويتضح من النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على خمسة من الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (7)، (4)، (21)، (5)، (26) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما على النحو الآتي:

1. جاءت العبارة رقم (7) " الخريطة الإيكولوجية وكيف يتم رسمها في ضوء الموقف الإشكالي " بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.33) من (3).

2. جاءت العبارة رقم (4) " توجيه الأسئلة وطلب المعلومات " بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.33) من (3).

3. جاءت العبارة رقم (21) " المهارة في اتخاذ القرار بالإنهاء وتنفيذ أنساق التعامل " بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2.30) من (3).

4. جاءت العبارة رقم (5) " المهارة في تشجيع الأعضاء على التعبير عن مشاعرهم " بالمرتبة الرابعة بمتوسط (2.30) من (3).

5. جاءت العبارة رقم (26) " المهارة في إعداد التقارير الإرشادية والبحوث العلمية " بالمرتبة الخامسة بمتوسط (2.18) من (3).

ويتضح من خلال هذه النتائج أن أبرز الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية تتمثل في حاجتهم للتمكن من المهارة في التواصل الفعال اللفظي وغير اللفظي وتفسر هذه النتيجة بأن المرشدين الأسريين بحاجة للتواصل الفعال مع أفراد الأسرة للتعرف على مشكلاتهم واحتياجاتهم وتلبيتها. وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة التي أكدت أهمية تحديد الاحتياجات

- العبارة رقم (18) وهي "تحقيق التوازن للذات الأسرية من خلال إشباع احتياجات أفرادها" بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2.75 من 3).
- العبارة رقم (1) وهي "بناء العلاقة المهنية المتخصصة" بالمرتبة الرابعة بمتوسط (2.73 من 3).
- العبارة رقم (11) وهي "مساعدة الأسرة على تقوية القيم الإيجابية والتخلي عن القيم السلبية" بالمرتبة الخامسة بمتوسط (2.70 من 3).
- وبهذه النتائج تمت الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقق الهدف العام منها، ومن ثم التوصل إلى تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمرشد الأسري في ضوء نظرية العلاج الأسري.

التصور المقترح للبرنامج التدريبي للمرشدين الأسريين في ضوء نظرية العلاج الأسري:

- 1- الأسس التي تم الاعتماد عليها لصياغة التصور المقترح للبرنامج التدريبي:
 - أ. الإطار النظري للخدمة الاجتماعية ولنظرية العلاج الأسري.
 - ب. البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
 - ج. خبرات الباحثة في العمل في بعض مؤسسات الإرشاد الأسري من خلال الإشراف على تدريب طالبات المستوى السابع، الثامن.
 - د. نتائج الدراسة الحالية والتي حددت الاحتياجات التدريبية للمرشدين الأسريين في (المعارف المهنية - الأخلاقيات المهنية - المهارات المهنية).
- 2- أهداف البرنامج التدريبي:
 - أ. اكتساب المرشدين الأسريين المعارف النظرية والأخلاقيات المهنية والمهارات المهنية للخدمة الاجتماعية بتطبيق نظرية العلاج الأسري.
 - ب. التعرف إلى الإطار النظري للخدمة الاجتماعية.
 - ج. التعرف إلى الأخلاقيات المهنية للخدمة الاجتماعية.
 - د. التعرف إلى كيفية تطبيق مراحل العلاج الأسري وأساليبه العلاجية لمساعدة الأسر التي تعاني من مشكلات.
 - وفي ضوء أهداف البرنامج تم تحديد ما يلي:
 - أ. تحديد المادة التدريبية وهي ما يستخدم في عملية التدريب من مادة مكتوبة، ومحاضرات مطبوعة، وعروض بروجكتر، وحالات دراسية، واختبارات للقياس.
 - ب. اختيار أساليب التدريب وهي تتمثل في المحاضرات

- المهنية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (10، 11، 1، 5، 9) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها على النحو الآتي:
- العبارة رقم (10) "أساليب التقويم والقياس للبرامج الأسرية" بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.53 من 3).
- العبارة رقم (11) "أساليب التعامل مع ضغوط الحياة الأسرية" بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.52 من 3).
- العبارة رقم (1) "ماهية الإرشاد الأسري وأهدافه" بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2.45 من 3).
- العبارة رقم (5) "نظريات الشخصية والنظريات الأخرى التي تساعد في تحليل وتفسير المشكلات الأسرية" بالمرتبة الرابعة بمتوسط (2.45 من 3).
- العبارة رقم (9) "نماذج العلاج للتدخل مع الأسرة ووسائل التفاعل بين أعضائها" بالمرتبة الخامسة بمتوسط (2.42 من 3).
- ب - يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على خمسة من الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المعارف بالأخلاقيات المهنية تتمثل في العبارات رقم (4، 5، 2، 3، 6) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها على النحو الآتي:
- العبارة رقم (4) "تقبل واحترام جميع أعضاء الأسرة التي يعمل معها" بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.50 من 3).
- العبارة رقم (5) "تحمل المسؤولية تجاه الأسرة التي يعمل معها" بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.40 من 3).
- العبارة رقم (2) "سرية المعلومات الخاصة بالأسر التي يعمل معها" بالمرتبة الثالثة بمتوسط (2.40 من 3).
- العبارة رقم (3) "الموضوعية عند التعامل مع أفراد الأسرة" بالمرتبة الرابعة بمتوسط (2.40 من 3).
- العبارة رقم (6) "وضع الأولوية لمصلحة الأسرة" بالمرتبة الخامسة بمتوسط (2.35 من 3).
- ج- يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على واحد وعشرين من الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري من المهارات المهنية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (2، 19، 18، 1، 11) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:
- العبارة رقم (2) "المهارة في التواصل الفعال اللفظي وغير اللفظي" بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.78 من 3).
- العبارة رقم (19) وهي "مساعدة الأسرة في كشف ومعرفة نقاط الضعف التي تؤثر على تفاعلاتها" بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.75 من 3).

المهني للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، ومتابعة ذلك من قبل لجنة متخصصة في وزارة الشؤون الاجتماعية.

2- منح تراخيص لمزاولة الإرشاد الأسري، وبالتالي تقتصر ممارسة الإرشاد على المتخصصين في علم النفس والخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع والحاصلين على درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

3- ضرورة أن يتم تدريب المرشدين الأسريين لمقابلة احتياجاتهم التدريبية في مؤسسات علمية متخصصة معترف بها تخضع للرقابة وبفضل أن تكون مؤسسات علمية جامعية.

4- الاهتمام بإجراء البحوث العلمية لدراسة الاحتياجات التدريبية للمرشدين الأسريين وتحديد هذه الاحتياجات ووضع خطة مرحلية لمواجهة هذه الاحتياجات.

5- التوسع في البرامج الجامعية المتخصصة في الإرشاد الأسري لمواجهة احتياج المجتمع من المتخصصين في هذا المجال وفتح برامج دبلوم متقدم في مجال الإرشاد الزواجي والأسري للممارسين.

6- بناء قاعدة معلومات اجتماعية حول تطور المعارف العلمية والاتجاهات العلاجية في ممارسة الخدمة الاجتماعية للاستفادة منها في الدورات التدريبية المتخصصة.

7- العمل على تبادل الزيارات والدراسات بين الجهات والمؤسسات المعنية والمتخصصة في مجال الإرشاد الأسري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف الاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات في هذا المجال.

- استخدام الأساليب المعلوماتية ووسائل الاتصال الحديثة، لتوفير الاستشارات الأسرية المهينة المتخصصة.

والمناقشات الجماعية، الندوات وورش العمل، تحليل مواقف والتعليم الذاتي.

ج. اختيار الوسائل التدريبية كالأفلام، والسينمات، الحديثة، والوسائل السمعية والبصرية، والشرائح الممغنطة، وأجهزة العرض الضوئية.

د. تحديد مدة البرنامج الزمني ومكان انعقاده.

تم وضع البرنامج التدريبي في جدول زمني موزع على سبعة أيام تدريبية في كل يوم تدريبي جلسان تدريبيتان مدة كل منها ساعتين وبين كل جلسة وأخرى استراحة نصف ساعة، واليوم السابع لعمليات التقييم.

3- اختيار المدربين:

يتم اختيار السادة المدربين من أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية، ومن العاملين في مؤسسات الإرشاد الأسري والحاصلين منهم على درجة الماجستير والدكتوراه، بجانب الخبراء والمتخصصين في مجال الإرشاد الأسري.

4- الإشراف على تنفيذ البرنامج:

يتولى الإشراف على تنفيذ البرنامج إدارة متخصصة في وزارة الشؤون الاجتماعية.

5- تقييم الاستفادة من البرنامج:

- تعد استمارة للتقييم لكل متدرب ومدرب يتم استيفاؤها يومياً عقب كل جلسة تدريبية.

- تعد استمارة تقييم للبرنامج ككل توزع على جميع المتدربين في نهاية البرنامج.

- تخصص ميزانية للبرنامج التدريبي.

توصيات الدراسة

1- الاهتمام ببرامج التدريب والتطوير المستمر للأداء

البرنامج التدريبي المقترح:

اليوم التدريبي	الموضوع	الوسيلة	الاحتياجات التدريبية
1	المعارف المرتبطة بالإرشاد الأسري (مراحله، استراتيجيات العلاج، نظرياته، الخصائص الشخصية والمهنية للمرشد الأسري)	محاضرة	1. المعارف المهنية
1	المعارف المرتبطة بنظريات الشخصية، النماذج العلاجية للتدخل مع الأسرة، أساليب التقييم والقياس للبرامج الأسرية، أساليب التعامل مع ضغوط الحياة الأسرية، والمعرفة بتحقيق التكامل بين المعارف النظرية وسبل توظيفها خلال العملية الإرشادية، المعرفة بخصائص المجتمع المحلي، والموارد والمؤسسات الموجودة في المجتمع وكيفية الاستفادة منها.	محاضرة	
2	الميثاق الأخلاقي الذي يرسم الحدود الأخلاقية للمرشد، الإمام بآليات قبول الأسرة للخدمة ومعاونة الأسرة في الحصول على الخدمة.	محاضرة ندوة	2. الأخلاقيات المهنية
2	سرية المعلومات الخاصة بالأسرة، الموضوعية عند التعامل مع أفراد الأسرة، تقبل واحترام جميع أعضاء الأسرة، تحمل المسؤولية تجاه الأسرة، تعزيز وتقدير المصير والحكم الذاتي	مناقشة جماعية	

	فيلم تسجيلي	للأسر، احترام ظروف الأسرة، فهم ومراعاة الثقافة المجتمعية وتأثيرها في سلوك أفراد الأسرة، المعرفة بتقديم خدمات الإرشاد بشكل مهني مع إظهار الكفاءة المهنية.	
3	ورشة عمل تحليل مواقف تعليم ذاتي	بناء العلاقة المهنية المتخصصة، المهارة في التواصل الفعال اللفظي وغير اللفظي، الملاحظة، الاستماع، توجيه الأسئلة، تشجيع الأعضاء على التعبير عن مشاعرهم، الخريطة الإيكولوجية وكيف يتم رسمها في ضوء الموقف الإشكالي.	3
4	محاضرة	مراحل العلاج الأسري،	4
4	مناقشة جماعية	المرحلة الأولى: تكوين صورة عامة عن الأسرة ومشكلاتها، وتحديد أدوار أعضائها من خلال عملية التقدير، وتشمل المقابلات الفردية والمشاركة مع أعضاء الأسرة. المرحلة الثانية وتتمثل في المهارة في مساعدة الأسرة على أن تكتشف مشاكلها وتعبير أعضائها بصراحة عن آرائهم من خلال عملية التشخيص ومساعدتهم على زيادة وعيهم بكيفية التخطيط للعلاج وإحداث التغيير الأسري.	4
5	ندوة	المرحلة الثالثة وتتمثل في مهارة إدارة المقابلات الفردية والجماعية مع أعضاء الأسرة، تحسين العلاقات وتبادل وجهات النظر بين أعضاء الأسرة، تعديل الأفكار والاتجاهات السلبية التي تؤثر على سلوكيات أعضاء الأسرة، تقوية قنوات الاتصال بين أفراد الأسرة، تحقيق التوازن الأسري، مساعدة الأسرة على كشف نقاط الضعف التي تؤثر في اتجاهاتها، تقوية القيم الإيجابية والتخلي عن القيم السلبية.	5
5	ورشة عمل		5
6	ندوة عرض فيلم تعليمي	المرحلة الرابعة: وتشمل الآتي: المعارف المرتبطة باستخدام الاستراتيجيات والأساليب العلاجية المناسبة مثل (الإقناع، الاستبصار، التعاون، التفاوض، التوسط، التوجيه).	6
6	ورشة عمل	المهارة في اتخاذ القرار بالإنهاء وتنفيذه مع أنساق التعامل، تقويم العائد من التدخل المهني، مهارة العمل الفريقي، التعليم المستمر ومتابعة الجديد، المهارة في إعداد التقارير الإرشادية والبحوث العلمية.	6
7		التقييم النهائي للدورة التدريبية حفل تكريم للمتدربين وتوزيع الشهادات	7

المصادر والمراجع

- منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك خالد. ص41.
- الجبرين، ج. (2000م) أساسيات الإرشاد الاجتماعي، الرياض: المركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية. ص127.
- الجرواني، ن. (2009م) تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان، العدد 2. ص438.
- الجعفري، أ. (2003م) نحو برنامج تدريبي لزيادة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في محاكم الأحوال الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. ص395.
- الحربي، إ. (2010م) برنامج الإرشاد الأسري بمركز التنمية الأسرية بالإحساء، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود. ص386.
- الدسوقي، م. (1999م) دراسات مهارات خدمة الفرد الجماعية للأخصائيين الاجتماعيين بال مجال الأسري في ضوء اتجاهات الممارسة الحديثة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية: جامعة حلوان. ص475.
- الدهيمان، م. (2005م) ماهية الإرشاد الأسري والمبادئ التي يقوم عليها (دليل الإرشاد الأسري والإرشاد بالمقابلة)، مشروع ابن باز
- ابن منظور، أ. (1968م) لسان العرب، مكتبة المعاجم اللغوية، بيروت: دار صادر. ص85.
- أبو المعاطي، م. (2014م) الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث. ص349.
- أبو العلا، ز. (1989م) نحو أداة لقياس عائد التدخل المهني لنموذج العلاج الأسري مع حالات النزاعات الأسرية، بحث منشور، (المؤتمر العلمي الثالث) كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان. ص394.
- أبو عبا، ن. (2000م) الإرشاد النفسي والاجتماعي، الرياض: مكتبة العبيكان. ص24.
- أحمد، ن. (2008م) المعجم الوسيط، بيروت: دار إحياء التراث العربي. ص29.
- البريثن، ع. (2008م) الإرشاد الأسري، عمان: دار الشروق. ص17.
- البوشي، ع. (2010م) تصور مقترح لبرنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على استخدام مستلزمات بيئة التعلم الإلكتروني في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة دكتوراه غير

- الكتب. ص 101.
- عبد الرحمن، ر. (2013م) الخدمة الاجتماعية العيادية، نحو نظرية للتدخل المهني مع الأفراد والأسر، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث. ص 224.
- عبد العال، س. (1997م) العلاقة بين ممارسة العلاج الأسري والتخفيف من حدة المشكلات الأسرية لأسر الأطفال المرضى بالاكنتاب النفسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، فرع الفيوم: الخدمة الاجتماعية. ص 11.
- قاسم، أ. (2009م) نحو برنامج مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع حالات العنف الأسري، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (26)، القاهرة: جامعة حلوان. ص 413.
- مزهري، ل. (2009م) الأسس العامة لتصميم البرامج التدريبية، مجلة كلية التربية، العراق، العدد (4): الجامعة العراقية. ص 419.
- محمد، إ. (1997م) أثر برنامج التدريب في زيادة أداء الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس دبي التعليمية بدولة الإمارات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. ص 345.
- محمود، م. (2000م) متطلبات تنشيط الأداء المهني للعاملين بالمجتمعات الأهلية والحكومية لرعاية الأطفال مجهولي النسب من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس. ص 310.
- موسى، إ. (2009م) درجة جودة التواصل وعلاقتها بالتكيف الزواجي لدى عينة من الأزواج في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة: الجامعة الأردنية. ص 318.
- نيزاي، ع. (2005م) مهارات الملاحظة اللفظية وغير اللفظية (دليل الإرشاد الأسري والإرشاد بالمقابلة، مشروع ابن باز الخيري، الرياض، ج 2: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص 223.
- Baribre, D. (2000) Performing Professional Social Work Training, Department of health Social Services, Public safety: Stormont state, Belfast. P190.
- Berg, W. and Birkenmaier, J (2000) The Practicum companion for social work: integrating class and field work, U.S.A: Allyn & Bacon. P185.
- Bur nard, D. & Kemp, H. (1994) Marriage Education as Adult Education Current Practice, Australian Journal: Adult and community education, 34 (3).p196.
- Ducret, B. (1978) Some observations in the light of the university of Geneva lifelong, N.y: Columbia university press.p80-81.
- Edgar, S. and wozniak, H. (2010) family relational values in the parent. Adolescent Relationship, Counseling & Values, 54 (2), U.S.A.p52.
- Jacobson, C.& Lisa, J. (2000) Parental Monitoring and adolescent adjustment an ecological perspective, U.S.A,
- الخيري، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، الجزء (2). ص 81.
- السيد، ر. (2008م) الاحتياجات التدريبية بين النظرية والتطبيق وأساليب إعداد الخطة التدريبية، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق. ص 42.
- الصادقي، س. (1988م) الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال التوجيه الأسري، رسالة دكتوراه، مصر، الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية. ص 431.
- العبد، ج. (1989م) القيادة الإدارية والتدريب في الخدمة المدنية، الرياض، العدد الثالث: مجلة الإدارة. ص 91.
- العزة، س. (2000م) الإرشاد الأسري ونظرياته وأساليبه العلاجية، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر. ص 62.
- العويضي، إ. (2009م) فاعلية برنامج إرشادي منبثق عن دراسة مدى إلمام الفتاة الجامعية بالمهام الأسرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز. ص 396.
- الغريب، ع. (2008م) الاستشارات الأسرية مفاهيمها ومهاراتها وتطبيقاتها، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص 351.
- المغربي، ع. (2009م) دليل الإدارة الذكية لتنمية الموارد البشرية في المنظمات المعاصرة، القاهرة: المكتبة المصرية. ص 82.
- الهاشمي، ع. (1986م) التوجيه والإرشاد النفسي (الصحة النفسية الوقائية)، المملكة العربية السعودية، جدة: دار الذوقي. ص 21.
- بدوي، ح. (1996م) تقويم كفاءة وفاعلية مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية، رسالة ماجستير، الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية. ص 380.
- جبريل، م. (1992م) التكيف ورعاية الصحة النفسية، ط1، القدس: منشورات جامعة القدس المفتوحة. ص 25.
- حسني، أ. (2001م) تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين المدارس في ضوء التحولات الجديدة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي 18، جامعة الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية. ص 648.
- حلمي، ن. (1999م) نحو مدخل الممارسة في المجال الأسري، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن، القاهرة: جامعة حلوان. ص 464.
- درويش، ي. (1998م) معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الجيزة: الشركة العربية العالمية للنشر. ص 59.
- سالم، إ. (1996م) معوقات الإعداد العلمي والمهني للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع المشكلات الأسرية بمحاكم الأحوال الشخصية، القاهرة، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر: كلية الخدمة الاجتماعية. ص 350.
- شحاته، ع. (2004م) تقويم أداء الأخصائيين الاجتماعيين في محاكم الأحوال الشخصية، دراسة ميدانية في محافظة سوهاج، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة: جامعة حلوان. ص 389.
- زهرا، س. (2011م) الصحة النفسية والأسرة، ط1، القاهرة: عالم

- Merriam Webster, inc, 11th, edition. p 829.
- Michael, M. (1999) Introduction to counseling: An art and science perspective, Boston: Allyn & Bacon. p51.
- Morally, A. (1999) social work a profession of many faces, London: Allen and Bacon, Sydneytoronto. p156.
- Munro, E. & Mathai, R. (1993) small counseling, skills approach, New Zealand: Me then publication. p81.
- Skilsmone, R. (1994) Introduction to social work, Boston: Ellyn, Bacon. p280.
- Neil, T. (2009) Practicing social work, meeting the professional challenge Palgrave, N.Y: Columbia university press p146.
- Journal of search on adolescence, 10(4). p85.
- Karen, K. (2003) Introduction to social work and social welfare, critical thinking perspectives, U.S.A: Thomson, Brooks. Calf. p158.
- Koncel, S. (2007) Training needs assessment procedures (www.group.slac.standorf.edu.).
- Maydays, N. (2004) Social group work in a glob context, Carin, Charles D Handbook of social work with groups. New York: Division of cu ford publication. Inc. p 105.
- Mellor, H. (2003) Educational approach preparing social work student in interdisciplinary teamwork, Pho dissertation, Arizona: North Central University. p195.
- Merriam, W. (2005) Webster's collegiate Dictionary, U.S.A:

Training Requirements for Family Advisor and a Proposed Conception for Training Program in Light of Family Treatment Theory: A Descriptive Study Applied to Family Counseling Centers in Riyadh City

*Mona Alashiewi**

ABSTRACT

This study aims to identify the training requirements for family advisor, and to provide proposed conception for training program for family advisor in light of family treatment theory. The study is an analytical descriptive one that is based on collecting field data and analyzing them. A questionnaire has been distributed to all family advisors practitioners, (n=40) male and female, at family counseling centers in Riyadh. The most important results the stud revealed are: 90% of total study community are in need for training program in order to develop their job knowledge, professional ethics knowledge and professional skills in the field of family counseling. The correlation coefficient values of each of the questionnaire statements which its pivot are positive and statistically significance at level of (0.01).

The study recommended to pay more attention to training programs and sustain the development of professional performance of family advisors, and to be followed up by specialized committee in Ministry of Social Affairs, giving licenses of practicing family counseling where the practice of family counseling is restricted on specialists in the field of social service and psychology, to train the family advisors to meet their training requirements in specialized scientific institutes, expanding in specialized university programs in family counseling in order to meet the community needs from specialists and using informational methods and modern communication media in order to provide specialized professional family consultations.

Keywords: Training Requirements, Family Counseling, Training Program, Family Treatment Theory.

* College of Social Services, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Saudi Arabia. Received on 12/4/2016 and Accepted for Publication on 22/8/2016.